

دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة

DOI: 10.36372/1163-060-004-003

إعداد

د. محمود أحمد مصطفى (***)

د. خالد عبد نعمان غبن (*)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، تم تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة تقيس مدى دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (19) من الذكور و(104) من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025/2024). توصلت الدراسة إلى أن دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة جاء بمستوى مرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الدراسة (الجنس)، بينما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الدراسة (التخصص). وتوصي الدراسة بأهمية إشراك الطلبة لاختيار وترشيح الكتب التي تعزز المناهج الدراسية في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: مكتبة جامعة الزرقاء/ المناهج المقررة/ أساليب التدريس/ كلية العلوم التربوية.

المقدمة:

تعتبر المكتبة وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر، وهي تؤدي وظيفة مميزة في المؤسسات التربوية كالجامعات والمعاهد والمدارس، حيث لا تعتبر المكتبة في حاضرنا جزءاً إضافياً في الجامعات، بل هي أساس مهم وجوهري في كيان المدارس والجامعات لا يمكن الاستغناء عنها، لما لها من

(*) أستاذ مساعد في قسم تكنولوجيا المكتبات والمعلومات - جامعة الزرقاء.

(**) أستاذ مشارك في قسم معلم الصف - جامعة الزرقاء.

دور رئيس في تحقيق الأهداف والأغراض التعليمية والتربوية، واعتبارها مركزاً لكثير من الأنشطة التعليمية، ورافداً لمصادر المعلومات وتطوير المناهج وأساليب التدريس وطرائقها. إن وجود المكتبة الأكاديمية قائم على تلبية احتياجات المعلومات والبحث للطلبة والموظفين والباحثين والمستخدمين الآخرين في المجتمع (Onwudinjo, 2015)، فهي الأساس في مهمة الموارد الفكرية للمجتمع الأكاديمي، وهي المساعد على تحقيق متطلبات المناهج وأساليب تدريسها، وتعزيز الدراسات والبحوث من خلال تأمين المراجع والكتب ذات الصلة، سواء كات ورقية أم رقمية، لذا تعتبر المكتبة المركز التعليمي النابض، ولا غرابة في تصورهما بمثابة القلب في جسد الجامعة. وتستمد المكتبة طبيعة وجودها وأهدافها والوظائف التي تؤديها من خصائص الجامعة أو المؤسسة التربوية التي تخدمها وتعمل لديها على تحقيق أغراضها وأهدافها التربوية، فالخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للطلبة في مختلف مراحل التعليم وتخصصاته تعمل على صياغة شخصية الطالب وعقليته، وتزويده بالخبرات والمهارات طوال حياته، وتقوم على تشجيعه على النشر العلمي، والمشاركة في البحوث والدراسات، مما يساعد الطلبة لإظهار قدراتهم في حماية التراث الفكري والإنساني على حد سواء. (كليب (2017)؛ (Mustafa, 2019)

وتؤكد الاتجاهات التربوية على أهمية المكتبة وأثرها في تحقيق أهداف التعليم الجامعية، حيث إنها محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة الثقافية والتربوية داخل الجامعة، وتعين على مواكبة الفكر التربوي الحديث الذي يؤكد على ضرورة توفير الفرص الكافية للطلبة لتحقيق النمو المتكامل. (Rawash et. 2023) وتظهر أهمية المكتبة كذلك فيما تقدمه من مصادر ومراجع متخصصة في أساليب التدريس وطرائق التعليم، وهي تعمل على تسهيل دمج تكنولوجيا التعليم في المناهج من خلال العديد من مصادر التعلم الإلكترونية. (مروح، 2020؛ (Mustafa, 2023) وتمتاز مكتبة جامعة الزرقاء باعتمادها على العديد من قواعد البيانات مثل EBSCO و Springer link، وكذلك قاعدة رسائل الجامعة الأردنية، كما أنها تحرص على توفير كل ما هو جديد من المصادر والمراجع من الكتب والدوريات الإلكترونية والأقراص المدجة عن طريق استخدام المكتبة الإلكترونية من خلال موقع الجامعة الرسمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح دور المكتبة الجامعية وفعاليتها في تعزيز المنهج الجامعي، ومدى رضا الطلبة عن كفاية مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات، وكذلك عن

الخدمات والنشاطات التي تقدمها المكتبة، ومدى تردد استخدام الطلبة للمكتبات وأغراض التردد. وتحاول الدراسة تقديم إجابات للأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب تدريسها من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها ومبررات القيام بها من الآتي:

1. أعضاء هيئة التدريس: حيث تعزز الدراسة للمعلمين والأساتذة الجامعيين فكرة أهمية المكتبات الجامعية في تعزيز وتطوير المناهج.
2. الطلبة والباحثون: إذ إن إطلاعهم على نتائج هذه الدراسة سيساعدهم في تحديد درجة أهمية المكتبات الجامعية بشكل عام ومكتبة جامعة الزرقاء بشكل خاص في دعم وتعزيز المقررات الدراسية، وزيادة درجة الوعي حول هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

جامعة الزرقاء: هي أول جامعة خاصة في محافظة الزرقاء، تأسست عام 1994م في موقع استراتيجي، شرقي مدينة الزرقاء، بمساحة وصلت إلى ثلاثمائة وخمسين دونماً وفي الجامعة أربعة عشرة كلية، سبع منها إنسانية، وست منها علمية، تضم أربعة وأربعين تخصصاً مختلفاً، كما تضم الجامعة كلية للدراسات العليا تشرف على برامج الماجستير في الكليات المختلفة.

مكتبة جامعة الزرقاء: تأسست مكتبة جامعة الزرقاء، عام 1994 بالتزامن مع تأسيس الجامعة، انسجاماً مع وظائف الجامعة المتمثلة في دعم البحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي حيث تقتنى المكتبة مجموعة من قواعد البيانات المخزنة إلكترونياً لإثراء وإغناء المكتبة بالمعلومات الحديثة كقاعدة بيانات لطلبة وموسوعة التشريعات الأردنية، بالإضافة إلى أمهات الكتب الإلكترونية .

المناهج المقررة: ويقصد بها المناهج الدراسية المقررة في كلية العلوم التربوية لطلبة مرحلة البكالوريوس في التخصصات الثلاث (معلم الصف، وتكنولوجيا المكتبات والمعلومات، والطفولة المبكرة) للفصل الأول من العام الدراسي 2024/2025.

واصطلاحاً: مجموع الخبرات التعليمية المخططة والمنظمة التي يتم تقديمها للطلاب بهدف تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة. وهي تشمل المحتوى المعرفي، المهارات، القيم، والاتجاهات التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تنميتها لدى المتعلمين. (الشيما،2020)

كلية العلوم التربوية: إحدى كليات جامعة الزرقاء، أنشئت عام 1994م، وتمنح درجة البكالوريوس في ثلاث تخصصات: (معلم الصف، وتكنولوجيا المكتبات والمعلومات، والطفولة المبكرة).

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي أسلوباً لجمع البيانات، وذلك كونه مناسباً لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من (485) طالباً وطالبة في كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء، وجرى اختيار (123) طالباً وطالبة منهم بطريقة عشوائية، تألفت من (19) من الذكور و(104) من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023/2024). ويبين الجدول رقم (1) أفراد عينة الدراسة موزعين تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	15.4%
	أنثى	104	84.6%
التخصص	معلم الصف	72	85.5%
	الطفولة المبكرة	30	24.4%
	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	21	17.1%

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة قام الباحثان بإعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة، ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم تعديل استبانة واعتمادها، وهي محددة بخمسة مستويات على مقياس ليكرت الخماسي وهي: المستوى الخامس وهو الأعلى موافق بشدة، ثم موافق، ثم محايد، ثم غير موافق، ثم غير موافق بشدة.

صدق وثبات أداة الدراسة.

للتحقق من صدق الأداة جرى عرضها بصيغتها الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في العلوم التربوية، ووعلم المكتبات والمعلومات حيث طلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاستبانة وطباعتها، ومناسبة فقراتها، وصياغتها اللغوية. وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل بحسب وجهة نظرهم وإعداد الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة. وللتأكد من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة؛ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (15) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين إذ بلغ (0.8)، وهو معدل مقبول لأغراض الدراسة. (جواد وجاسم، 2011: 131)

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن الأسئلة تم حساب المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لكل مما يأتي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic (Frequencies).
- تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) للإجابة عن السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة للكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير الدراسة جنس المشارك (ذكر، أنثى)، وفيما يتعلق بمتغير الدراسة التخصص: (معلم الصف، طفولة مبكرة، تكنولوجيا المكتبات والمعلومات) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للكشف عن الفروق التي تعزى إلى هذا المتغير.

الدراسات السابقة:

أسفر البحث في الإنتاج الفكري المرتبط بموضوع الدراسة عن إجراء العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد جرى استعراض هذه الدراسات زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

قام كليب (2008). بدراسة تناولت هدفت إلى الكشف عن أسباب عزوف استخدام طلبة جامعة الزرقاء الخاصة لمكتبة الجامعة، من خلال التعرف إلى مدى استخدامهم أو قلة استخدامهم إياها، وعزوفهم عنها. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة وشملت العينة 700 طالب من مجتمع الدراسة،

استجاب منهم 500 طالب أو 71.4% من مجتمع الدراسة. كشفت النتائج أن ما يقارب من ثلثي عينة الدراسة كانوا من فئة قليلة الاستخدام أو من غير المستخدمين، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين معدل عزوف الطلبة عن استخدام المكتبة تبعاً لمتغيري الجنس والكلية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عزوف الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. أظهرت النتائج عدة معيقات يشعر بها قليلو الاستخدام/ غير المستخدمين للمكتبة وتعميق أو تقليل من استخدامهم إياها، يتعلق أبرزها بعملية التدريس بالجامعة، إذ لا يشمل المنهاج على محاور تتعلق بالمكتبة أو استخدامها، ولا تكلف الهيئة التدريسية الطلبة بالواجبات والبحوث التي تدعو إلى استخدام المكتبة.

وأجرى البزّال (2014). دراسة تناولت العلاقة التي تربط الخدمة المكتبية بمراحل تعلم المتعلم من المعلومات ووعيه بها، وتحلل دور المكتبة الأكاديمية التربوي بعلاقتها بالطلاب المستفيدين منها. تعتبر المكتبة الأكاديمية فاعلاً رئيسياً في بناء مهارات المعلومات لدى المتعلمين، فهي تقدم لهم التوجيه المتخصص والمساعدة في الوصول إلى المعلومات، التفاعل معها ثم استخدامها. كذلك، تحلل الدراسة الخدمة التي تقدمها مكتبة عمادة كلية التربية في الجامعة اللبنانية في سياق حاجات المستفيدين منها، وتدرس فعاليتها في إطار خصائص المعرفة، العارفين والتكنولوجيا في بيئة القرن الحادي والعشرين.

وأجرى كحلات (2014)، دراسة هدفت إلى الكشف عن الأدوار التي تراهن عليها المكتبة الجامعية تحقيقاً لأهداف الجامعة في بناء مجتمع معرفة صحيح مبني على أسس معرفية قوية. وقد عملت الدراسة على فحص مدى توجه المكتبة الجامعية الجزائرية للإسهام في التحول نحو مجتمع معرفة من خلال ما تقدمه لمجتمع الجامعة للإسهام في العملية التعليمية والبحث بتقديم واستحداث خدمات تزيدها التقنية الحديثة تطوراً. وتمت معالجة البحث في أربعة فصول: جاء الفصل الأول التحول من المعلومات إلى المعرفة، وتناول الفصل الثاني التعليم العاليي وتحديات مجتمع المعرفة، أما الفصل الثالث المكتبة الجامعية وإسهامها في مجتمع المعرفة، والفصل الرابع توجهات مكتبات جامعات الشرق الجزائري نحو مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بدراسة ميدانية تسعى إلى معرفة الواقع والمأمول من الأدوار التي على المكتبة لعبها في الوسط الجامعي لبناء مجتمع المعرفة. وقد خلصت الدراسة إلى أن المكتبة الجامعية الجزائرية لا تزال بممارساتها بعيدة عما يجب أن يكون من وظائف وخدمات تقدم لوضع الجامعة في حالة استعداد للإسهام في مجتمع المعرفة؛ حيث إن الممارسات التقليدية للعمل المكتبي وانعدام التخطيط الإداري وكذا عدم القدرة على مسايرة احتياجات المستفيدين الجديدة والتطورات التكنولوجية مع خدمات أرقى، كل ذلك يحول دون إثبات المكتبة لذاتها.

وقام كل من الخلايلة وهمشري (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقافة التنظيمية ودرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن للعام الجامعي 2008-2009، وعددهم (415) موظفاً مثلوا عينة الدراسة، واستجاب منهم (321) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانتيْن: الأولى تتعلق بالثقافة التنظيمية، وتعلقت الثانية بإدارة الجودة الشاملة، كما تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى الثقافة لتنظيمية السائدة في المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها كان متوسطاً، وكذلك درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة فيها كانت متوسطة، وأن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية ودرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية المقصودة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير الثقافة التنظيمية السائدة في مكتبات مجتمع الدراسة وتعزيزها؛ وذلك بتهيئة المناخ التنظيمي المناسب لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

وقام كل من جوزيف وأليو (Joseph & Aliyu, 2017)، بدراسة هدفت إلى معرفة دور المكتبات الأكاديمية في اعتماد برنامج البكالوريوس. وقد ارتكزت الدراسة على خمسة أهداف وتقتصر على الجامعة الفيدرالية للتكنولوجيا - ولاية النيجر، مع المكتبيين الأكاديميين بصفتهم المستفيدين المستهدفين. واعتمدت الدراسة طريقة تصميم التعداد كوسيلة لجمع البيانات مع السكان المستهدفين من 97 موظفاً في المكتبة واستخدام التعداد الكلي للبحث. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. تم اختبار فرضية واحدة عند مستوى 0.05 من الأهمية وتم تقديم البيانات في التردد والجداول والنسب المئوية. تم تحليل الفرضيات باستخدام طريقة اختبار T. ويكشف هذا الاكتشاف أن المكتبات تشارك بنشاط في جميع عمليات الاعتماد لأنها تتيح موارد معلومات متاحة ويمكن الوصول إليها ضرورية وضرورية للاعتماد. وقد استنتج أن هناك عددًا من القيود، مثل عدم كفاية التمويل وإمدادات الطاقة غير المنتظمة، تؤثر على دور المكتبة في الاعتماد. أوصت الدراسة بتقديم دعم مالي كافٍ للمكتبات الأكاديمية لتمكينها من العمل بفعالية، وينبغي العمل على إمداد طاقة بديل للمكتبة للحصول على مصدر طاقة ثابت، وينبغي تكليف ما يكفي من الموظفين المهرة الذين لديهم معرفة أساسية في مجال المكتبات بالمكتبة والمكتبات الأكاديمية يجب أن تستثمر أيضاً في الحصول على الموارد الإلكترونية، حيث أن العالم يسير رقمياً.

وقام ليو أبلتون (Leo Appleton, 2018)، بدراسة هدفت إلى بيان وضع المكتبة الأكاديمية داخل المؤسسة، إن موقعاً قوياً في المؤسسة أمر حيوي لأي مكتبة أكاديمية ويؤثر على تقديرها وتزويدها بالموارد والتوقعات. تشهد مؤسسات التعليم العالي تغيراً جذرياً، مدفوعاً بمزيد من المساءلة، والمنافسة

القوية، والتدويل المتزايد. أنها تعطي الأولوية لنجاح الطلاب، والبحوث التنافسية، والسمعة العالمية. هذا له انعكاسات مهمة على إستراتيجية المكتبة، والمساحة، والهيكل، والشراكات، والهوية. تتضمن الاستجابات الاستراتيجية إعادة التركيز من المجموعات إلى المستخدمين، وإعادة تنظيم الفرق والأدوار، وتطوير الشراكات، وإظهار القيمة. أدى التركيز على نجاح الطلاب وإنتاجية الباحثين إلى إنشاء مباني مشتركة للتعليم، ونماذج الخدمة المتقاربة، وخدمات إدارة بيانات البحوث، والمشاركة في المنح الدراسية الرقمية، وإعادة صياغة العلامة التجارية كشركاء. يعد تغيير موضع الموقع أمراً صعباً، حيث لم تعد المكتبة بمثابة قلب الحرم الجامعي، لكن القيادة المؤسسية غالباً ما تكون لديها تصورات تقليدية عن دورها. تتناول هذه المراجعة الأدبيات المتعلقة بكيفية تكيف المكتبات الأكاديمية أو تكيفها، وظيفياً وجسدياً واستراتيجياً وتنظيمياً لوضع نفسها بفعالية داخل المؤسسة.

وأجرى الطيب (2018) دراسة هدفت إلى التعريف بالمكتبات الجامعية وبمكتبات جامعة البطانة والخدمات التي تقدمها، والتعرف على أسباب ودواعي استخدام طلاب جامعة البطانة للمعلومات، والكشف عن المشكلات التي تحول دون الاستفادة من خدمات المكتبة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه (المسح ودراسة الحالة) واستخدمت الاستبانة والملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة البطانة، حيث بلغ حجم العينة ثمانون (80) فرداً. توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في استخدام طلاب جامعة البطانة للمكتبة، وتوصى الدراسة برفع مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة جامعة البطانة بتشجيعهم بمختلف الطرق للاستفادة من المعلومات، وتدريب الطلاب وجميع المستفيدين على التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية.

وهدفت دراسة علي (2018) إلى معرفة دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية، للوقوف على مدى دعمها للمدرسين والباحثين في الجامعة التكنولوجية، وللتعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة العازفين عن استخدام المكتبة بلغت (67%) معللين ذلك بقدوم المصادر وضعف الخدمات التي تقدمها المكتبة للمدرسين، والتي لا ترقى غالباً لمستوى توقعاتهم. ولذا توصي الدراسة بتوفير مصادر حديثة والارتباط بقواعد بيانات عالمية تتناسب مع احتياجات المدرسين والباحثين.

وهدفت دراسة طه (2019) إلى تعرف واقع استخدام التكنولوجيا المتنقلة في الإفادة من خدمات المعلومات في مكتبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2016-2017، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ تكونت من (381) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة

تكونت من قسمين. وقد بينت النتائج أنّ واقع استخدام الطلبة للتكنولوجيا المتنقلة لأغراض تعلّميه كان بدرجة متوسطة، وأشارت إلى أنّ استخدام الطلبة لموقع مكتبة الجامعة الأردنية كان بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطلبة للتكنولوجيا المتنقلة في (الأغراض التعليمية) جاء لصالح طلبة السنة الرابعة، وفي مجال (موقع المكتبة) كان لصالح الكلية العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين في الجامعات الأردنية بالتطور التقني، والإفادة من التكنولوجيا المتنقلة.

أما دراسة فتح الله (2020) فقد سلطت الضوء على المكتبة الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال لها دور كبير في تطوير البحث العلمي والرقي بمستوى الباحثين، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المكتبات الإلكترونية لمواكبة تطور العصر ورفع كفاءة العاملين في المكتبات الإلكترونية، وتقديم التسهيلات للباحثين.

وهدفت دراسة مختار (2020) إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير للفضاءات الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة عنابة على الوعي المعلوماتي للطلاب الجامعي، وكذا الوقوف على خدمات المعلومات الرقمية التي تقدمها ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات من المشاركين باستخدام أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن المكتبة المركزية لجامعة عنابة وبالرغم من توفرها على فضاء رقمي متمثل في الموقع الإلكتروني للمكتبة إلا أن هذا الفضاء لا يتوفر على خدمات المعلومات اللازمة والضرورية، ومنه فلا يوجد أي دور أو أي تأثير للمكتبة من خلال فضاءاتها الرقمية على الوعي المعلوماتي لمستفيديها، ولكي تتخطى المكتبة المركزية لجامعة عنابة هذا النقص والتقصير عليها توفير فضاءات رقمية متنوعة بالاعتماد على المعايير العالمية، وتقديم خدمات المعلومات الرقمية من خلال هذه الفضاءات التي تلي احتياجات المستفيدين.

وهدفت دراسة جادو (2020) إلى وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة المعرفة باستخدام المكتبة الرقمية لخدمة الباحثين في مجالات العلوم التربوية من خلال: تحديد الاطار المفاهيمي لإدارة المعرفة مجال في البحث التربوي، تحديد دور المكتبات الرقمية في توظيف عمليات إدارة المعرفة بالبحث التربوي في ضوء بعض الخبرات العالمية، الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثين في مجالات العلوم التربوية عند استخدام المكتبات الرقمية. تم تصميم استبيان بهدف التعرف على أوجه استفادة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجالات العلوم التربوية من المكتبات الرقمية، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من (211) أعضاء هيئة التدريس، و(612) من الباحثين بدرجة الماجستير والدكتوراه من كليات التربية (سوهاج - المنصورة - عين شمس)، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن

استحداث خدمة البث الانتقائي للبيانات، وتوفير أرشيفاً كاملاً للأخبار والمحتويات، ونشر ثقافة الوعي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين للاستفادة من الوسائط المتعددة الموجودة لدعم عمليات إدارة المعرفة في البحث التربوي، وتوصي الدراسة على تطوير الأصول المعرفية واستغلالها، واستحداث خدمة البث الانتقائي للبيانات.

وهدف دراسة محمد (2024) إلى معرفة الدور الذي تقوم به المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس في دعم نظام التعليم الإلكتروني وذلك من خلال إستعراض أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لتدعم نظام التعليم الإلكتروني، وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وأيضاً تحليل المحتوى وهو الملائم لهذه الدراسة، وتوصي الدراسة بتفعيل دور المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص في توفير المصادر المناسبة لدعم المقررات الدراسية، والاهتمام بتوفير المصادر الإلكترونية المناسبة لتمكين من تقديم الخدمات المطلوبة بشكل يحقق المطلوب..

وهدف دراسة جيهان (2024) إلى تسليط الضوء على تعزيز الموارد التعليمية المفتوحة ضمن خدمات المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة. أجريت الدراسة على باستخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على مقابلة كأداة رئيسة لجمع المعلومات الضرورية للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة توفر موارد تعليمية مفتوحة في جميع التخصصات المتاحة في الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لنشر الوعي بأهمية الموارد التعليمية المفتوحة وفوائدها العلمية التعليمية، والعمل على تطوير البنية التحتية التقنية للمكتبة لإتاحة الموارد التعليمية المفتوحة بشكل أفضل.

تعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ أنها توافقت مع الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية المكتبة الجامعية بشقيها الورقي والإلكتروني في خدمة الطلبة والباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات المستهدفة في الدراسات، كما أظهرت الدراسات واقع الحال في نسبة استخدام المكتبات والمعوقات التي تحول دون ذلك، ولكن ما يميز هذه الدراسة أنها ركزت على دور المكتبة في تطوير المناهج وأساليب التدريس التي تدعم في توفير الفهم العميق لها من خلال استقراء الحال في جامعة الزرقاء وخاصة طلبة كلية العلوم التربوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا المجال، والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات

المجال الأول

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة					
رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
17	1	مواعيد دوام المكتبة تتناسب مع أوقات الطلبة.	4.34	.921	مرتفع
19	2	يوجد لدى موظفي المكتبة معرفة كافية بالمناهج الجامعية والمراجع التي تستخدمها.	4.14	1.04	مرتفع
20	3	أشعر بالرضا عن المكتبة وأدائها بوجه عام.	4.08	1.17	مرتفع
16	4	توفر أجهزة الحاسوب المخصصة للبحث.	4.07	.850	مرتفع
15	5	بيئة المكتبة الداخلية تشجع على ارتيادها باستمرار.	903.	1.19	مرتفع
8	6	تساعد المكتبة الطلبة في إنجاز البحوث والواجبات المطلوبة الداعمة للمناهج.	3.89	1.14	مرتفع
12	7	تقدم المكتبة جولات تعريفية للطلبة الجامعيين.	3.85	1.18	مرتفع
10	8	توفر المكتبة المواد التعليمية الداعمة للمناهج.	3.81	.935	مرتفع
13	9	يقدم موظفوا المكتبة المساعدة للطلبة في الحصول على المراجع المطلوبة.	3.79	1.26	مرتفع
14	10	توفر المكتبة إرشادات مطبوعة وإلكترونية لمساعدة الطلبة في الاستفادة من خدمات المكتبة.	3.78	1.07	مرتفع
11	11	توفر المكتبة نظام البحث عن المواد المطلوبة.	3.77	1.14	مرتفع

دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة وأساليب
تدريسها في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة

مرتفع	1.50	3.73	تقدم المكتبة خدمة الإعارة للطلاب.	12	18
مرتفع	1.13	3.69	هناك إمكانية لتنفيذ محاضرات تطبيقية للمناهج في المكتبة.	13	9
متوسط	1.12	3.67	توفر المكتبة كل ما هو جديد في المناهج الجامعية.	14	7
متوسط	1.40	3.54	تسهم المكتبة في إغناء المعارف العامة الداعمة للمناهج.	15	6
متوسط	1.00	3.51	كتب ومصادر المكتبة التي تدعم المناهج متنوعة وحديثة.	16	3
متوسط	1.35	3.43	توفر المكتبة مصادر المعلومات المطبوعة في مجال مناهج ومقررات كلية العلوم التربوية.	17	1
متوسط	1.27	3.41	توفر المكتبة مصادر المعلومات الرقمية (الإلكترونية) في مجال مناهج ومقررات كلية العلوم التربوية.	18	2
متوسط	1.03	3.17	توفر المكتبة الأشرطة المسموعة والمرئية والأقراص المدججة الداعمة للمناهج.	19	4
منخفض	1.28	.292	تتاح للطلبة فرصة ترشيح واختيار الكتب والمصادر (لتزويد المكتبة الجامعية)	20	5
مرتفع	1.14	3.69	المجموع		

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة تراوحت بين (4.34 – 2.29)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (17) "مواعيد دوام المكتبة تتناسب مع أوقات الطلبة والعلمين" بمتوسط حسابي (4.34) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (5) "تتاح للطلبة فرصة ترشيح واختيار الكتب والمصادر (لتزويد المكتبة الجامعية)" بمتوسط حسابي (2.29) وبدرجة ممارسة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.69) بدرجة ممارسة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المكتبة الرئيسة تفتح أبوابها للطلبة وللزائرين من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر، ثم تبدأ فترة الدراسة المسائية؛ ويكون دوام المكتبة الفرعية في هذه الفترة من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف مساءً، وهذه فترة كافية وتغطي معظم أوقات الفراغات بين محاضرات الطلبة، وبخصوص فرصة ترشيح الكتب للمكتبة فقد أخذت المرتبة الأخيرة في فقرات الاستبانة حيث تعتمد المكتبة أنموذجاً لاختيار الكتب الجديدة في بداية كل فصل دراسي وهذا الأنموذج موجه لأعضاء هيئة التدريس وليس للطلبة، ولعل هذه النتيجة تكون لافتة للمكتبات الجامعية بشكل عام القيام بإجراءات إضافية لإشراك الطلبة في ترشيح كتب تحدم المناهج الجامعية وفقاً لخبرتهم ومن وجهة نظرهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة تعزى إلى متغيري الدراسة الجنس، والتخصص.

فيما يتعلق بمتغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات

أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	19	953.	420.	1.2	0.258
أنثى	104	05.4	370.		
الكلية	123	04.4	380.		

يظهر الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس إذ بلغ المتوسط الحسابي للمتغير (ذكر) (3.95) وانحراف معياري (0.42)، وهو أقل بقليل من المتوسط الحسابي للمتغير (أنثى) الذي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.37). وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام اختبار (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير الجنس، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.2) عند مستوى دلالة (0.25) وهي قيم غير دالة إحصائية، وهذه نتيجة معقولة ويمكن تفسيرها

بسبب أن ظروف التعليم متشابهة لدى جميع طلبة كلية العلوم التربوية الذكور والإناث، وأن النظرة إلى دور المكتبة في تعزيزها للمناهج تكاد تكون واحدة. وهذه النتيجة لم تتوافق مع دراسة كليب (2008).
وبخصوص متغير الدراسة (التخصص): تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص: (معلم الصف رياض الأطفال، المكتبات)، والجدول رقم (4) يبين ذلك:
جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
0.68	2.9	72	معلم الصف
1.07	3.5	30	الطفولة المبكرة
0.76	3.7	21	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات
0.83	3.36	123	الكلية

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور مكتبة جامعة الزرقاء في تعزيز المناهج المقررة في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الطلبة فيها تعزى إلى متغير التخصص، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتخصص معلم الصف (2.9) وانحراف معياري (0.68). وهو أقل من المتوسط الحسابي لتخصص رياض الأطفال الذي بلغ (3.5) وانحراف معياري (1.07). بينما جاء تفوق المتوسط الحسابي لتخصص المكتبات والذي بلغ (3.7) وانحراف معياري (0.83)، وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير التخصص. والجدول رقم (5) يبين ذلك:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

الدالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	1.56	0.098	2	27.13	بين المجموعات
		0.148	120	60.5	داخل المجموعات
			122	87.6	المجموع

يظهر الجدول (5) دلالات الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) (1.56) وعند مستوى دلالة (0.00) وهي قيم دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر الفروق بين متوسطات عينة الدراسة أجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الإراد عينة الطلبة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص

تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	الطفولة المبكرة	معلم الصف	التخصص	
			شيفيه Scheffe	المتوسط الحسابي
3.6	3.5	2.9	2.9	معلم الصف
		0.6	3.5	رياض الأطفال
	0.2	0.8	3.7	المكتبات

يتبين من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص على الأداة ككل، ولصالح تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات مقابل تخصص معلم الصف وتخصص الطفولة، وهذه النتيجة متوقعة لأن طلبة المكتبات وتكنولوجيا المعلومات هم الأقرب للمكتبة وما تحويه من مصادر للمعلومات ومراجع متنوعة تخدم المنهاج وتعززه، وهم الأكثر تردداً على المكتبة بطبيعة تخصصهم التي تقتضي تواجدهم في المكتبة والقيام بالأنشطة المكتبية التي تعزز المنهاج في تخصصهم أكثر من التخصصات الأخرى.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. العمل على إشراك الطلبة لاختيار وترشيح الكتب التي تعزز المناهج الدراسية في الجامعات.
2. التنوع في تقديم الخدمات المعلوماتية للطلبة وخاصة توفير الخدمات الالكترونية مثل الأقراص المدجة.
3. تفعيل دور المكتبة بشكل أكبر في تنفيذ محاضرات تطبيقية للمناهج في المكتبة.

المراجع العربية:

البيزّال، فاطمة (2014). المكتبة الأكاديمية ودورها التربوي: حالة مكتبة عمادة كلية التربية في الجامعة اللبنانية، رسالة ماجستير. كلية الإعلام.

جادو، ابتسام السيد (2020)، عمليات إدارة المعرفة في البحث التربوي باستخدام المكتبات الرقمية على ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.

جواد، علي وجاسم، مازن (2011)، البحث العلمي (أساسيات ومناهج، اختبار الفرضيات، تصميم التجارب)، دار الضياء للطباعة والتصميم، بغداد، 2011م.

جيهان، فوقي (2024). الموارد التعليمية المفتوحة ضمن خدمات المكتبات الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945 قاملة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، الجزائر.

الخليلة، إيمان عبد الرحيم، وهمشري، عمر أحمد (2015). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بدرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42(1)، ص: 243-263.

الشيما، فاروق ديوان (2020). المناهج الدراسية في ظل التحول الرقمي والتنمية المستدامة وتحقيق رؤية 2030. دراسات في التعليم الجامعي. 61-71، 49(49)، 2030.

طه، نشروان ناصر. (2019) واقع استخدام التكنولوجيا المتنقلة في الإفادة من خدمات المعلومات في مكتبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات : العلوم التربوية 46(4)

الطيب، هند بلة الشير (2018)، دور المكتبات الجامعية في تطوير الوعي المعلوماتي لدي طلاب جامعة البطانة، رسالة ماجستير جامعة الجزيرة السودان.

علي، نهاية محمد (2018). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية: الجامعة التكنولوجية نموذجا، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 8 (3)، 1-25.

افتح الله، فاكية (2020)، المكتبة الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة دكتوراه ل م د" ، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقه. 2(2) 205-220

كحللات، سمرة (2014)، المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري، رسالة دكتوراه. جامعة قسطنطينية- الجزائر.

كليب، فضل جميل (2008). عزوف الطلبة عن إستخدام المكتبة الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة إتحاد الجامعات العربية. ع. 50، تموز 2008 ص. 283-320

محمد، آية (2024)، دور المكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الإلكتروني: دراسة حالة المكتبة المركزية جامعة قناة السويس، مجلة كلية الآداب، 61(3)، 93-120.

مختار، عنابة (2020)، الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية وتأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة، مجلة دراسات وأبحاث.

مروح، محمود أحمد (2020)، درجة تكامل تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20(1)، 49-

doi.org/10.12816/0055671.59

References.

Joseph & aliyu, manasseh, abubakar. (2017). The role of academic libraries in the accreditation of undergraduate programmes: a case study of federal university of technology minna, niger state, retrieved on: 22/05/2024.from www.researchgate.net/search.search.html?type=publication&query

Leo appleton (2018), positioning the academic library within the institution: structures and challenges, new review of academic librarianship, 24 (3) p: 211-218.

Muraweh, M (2020). Teachers' Perspective of Educational Technology Integration in Secondary Stage Islamic Education Curricula. Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities 20(1), 49-59. //doi.org/10.12816/0055671

Mustafa M. (2023), the Degree of Jordanian Universities' Impact on the Arabic Proficiency and Holy Quran Recitation of Non-native Speakers of Arabic: Malaysian & Indonesian Students as a Model, Information Sciences Letters, 12(9). 2025-2034. 10.18576/isl/120910

Mustafa, M (2019). "The impact of using blended learning in achievements of grade 9 students in university related schools in the subject of "telawah" and "tajweed" and their motif towards learning these subjects." An-Najah University Journal for Research-B (Humanities) 33(11) 1859-1880. <https://doi.org/10.35552/0247-033-011-005>

Onwudinjo, o. T. (2015). "Law journal collections: accreditation issues and imperatives for law library philosophy and practice, 7(5), pp. 148-152.

Rawash, H., Alawamreh, A., Obeidat, A., & Nawafleh, A. (2023). The Effectiveness of Problem-Based Learning in Acquisition of Knowledge Using Online Learning. International Journal of Membrane Science and Technology, 10, 997-1007.

The role of the library of Al-Zarqa University in enhancing the prescribed curricula and teaching methods in the College of Education from the students' perspective.

By

Dr. Khalid Abed Numan Ghabin

&

Mahmoud Ahmad Mustafa

Abstract

The aim of this study was twofold: to identify the role of the library of Al-Zarqa University in enhancing the prescribed curricula and teaching methods in the College of Education from the students' perspective. The researchers employed a descriptive survey method, developing a questionnaire consisting of 20 items to measure the extent of the role of Al-Zarqa University library in enhancing the prescribed curricula and teaching methods in the College of Education from the students' perspective. The study sample comprised 123 male and female students selected randomly, including 19 males and 104 females, during the first semester of the academic year 2024/2025. The study found that the role of Al-Zarqa University library in enhancing the curricula from the perspective of College of Education students was at a high level. Additionally, there were no statistically significant differences attributed to the study variable (gender), while the study showed statistically significant differences attributed to the study variable (major). The study recommended the importance of involving students in selecting and recommending books that enhance university curricula.

Keywords: Al-Zarqa University librar; prescribed curricular; teaching methods; College of Education -Al-Zarqa University.